

23 - شرح موطأ الإمام مالك : رقم الحديث 431 | | ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد. وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن عمته عن ابنة زيد ابن ثابت انه بلغها. ان نساء كن - [00:00:00](#)
يدعون بالمصاييح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فكانت تعيب ذلك عليهن وتقول ما كان النساء يصنعن هذا. اذا يقول الراوي عن
الامام مالك الراوي عن يحيى يقول وحدثني عن مالك كان حدثني - [00:00:30](#)
ايه عن مالك عن عبدالله بن ابي بكر وهو عبدالله ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم الانصاري ابو محمد ويقال ابو بكر المدني
القاضي فهو كان قاضي المدينة. اذا له كنيتان - [00:00:58](#)
محمد وابو بكر. توفي عام خمس وثلاثين ومئة. وقيلته في عام ثلاثين ومئة اذا نسبه الانصاري المدني القاضي ويقال له الحزمي قال
فيه يحيى ابن معين قال اسحاق ابن منصور ابن الجنيد عنه ثقة - [00:01:21](#)
قال ابو حاتم ثق وقال النسائي ثقة ثبت وقد ذكره ابن حبان في طبقات التابعين من كتابه الثقات ثم عاده في طبقة اتباع وقال
العجلي ثق. قال الذهبي في الكاشف حجة. قال الحافظ ابن حجر في التقريب ثقة. وقال فيه الامام مالك - [00:01:42](#)
ان تثير الاحاديث وكان رجل صدق وقال ايضا كان من اهل العلم والبصيرة. وقال ابن عبد البر كان من اهل العلم ثقة فقيها محدثا
مأمونا حافظا وهو حجة فيما نقل - [00:02:05](#)
قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث عالما قال عبدالله بن احمد بن حنبل سمعت ابي يقول عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم حديثه شفاء اللهم اشفنا من كل سوء يا ارحم الراحمين. عن عمته وعمته هذه - [00:02:25](#)
هي عمرة بنت حزم ابن زيد ابن لوزان ابن عمرو ابن عبد ابن عوف ابن غنم ابن مالك ابن النجار وقيل هي عمرة بنت حرام الانصارية.
وقيل عمرة بنت حزم زوج سعد ابن الربيع واخت عمرو بن حزم - [00:02:55](#)
قيل لها عمه عبدالله بن ابي بكر فيها اقوال لاهل العلم في تحديدها والعلم عند الله تعالى عن ابنة زيد ابن ثابت عن ابنة زيد ابن
ثابت وهي الانصارية المدنية. قال فيها الحافظ ابن حجر كانت فقيهة مدنية - [00:03:15](#)
لها ذكر في اوائل البخاري. انه بلغها ان انسان كن يدعون صريح ومعناه اي يطلبون المصاييح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فكانت
تعيب ذلك عليهن وتقول ما كان النساء يصنعن هذا يعني فيه ملمح الى ان هذا ان هذا من التكلف - [00:03:43](#)
انما هي عابرة طبعها النساء من عهد اي نساء الصحابة. وعابت عليهن لتكلفهن ما لا يلزم. وانما يلزمهم ان يتفقد الانسان الطهر عند
الصلاة لينظر هل طهر ام لم يطهر؟ هذا هو المقصود - [00:04:12](#)
وابن عبد البر لما ساق هذا الحديث والحديث الذي قبله والذي قبله من اقوال العشر قال وفي حديث عائشة هذا ما كان نساء السلف
عليه من تبال اي الاهتمام بامر الدين وسؤال من يطمع وسؤال من يطمع بوجود - [00:04:32](#)
علمي ما اشكل عليهن عنده. قالت عائشة رحم الله نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يسألن عن امر دينهن قال ابو عمر وهكذا المؤمن
مهتبل بامر دينه. فهو رأس مال هي دين رأس المال. كما قال الحسن رأس مال - [00:04:52](#)
ومن دينه لا يخلفه في الرجال اي لا يتركه في الرجال. ولا يأتمن عليه الرجال اي على ان الانسان عليه ان يتحرى في امر دينه عسى

ان يبلغ الصواب. اذا هذا يدل على حرص الصحابة على هذا الشيء. وينبغي على - 00:05:14
ان يكون حريصا في التفقه فيما يحتاجه من الامر. لان الانسان اذا لم يتفقه كان متساهلا اذا لم يتفقه الانسان كان متساهلا في امر
الدين ويجب على الانسان ان لا يتساهل في امر الدين بل عليه ان يجد في طلب العلم لاجل ان - 00:05:35
دون عمله عملا صالحا مستقيما وهكذا ينبغي على الانسان ان يتفقه وان يسعى ليفقه الاخرين. يسعى الانسان يتفقه ويفقه الاخرين
نسأل الله ان يجعلنا من الذين يوفون بالعهد والميثاق. هذا وبالله التوفيق - 00:06:05
الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:33